

اطمأنن فكرهوا اجتماع مثلين متحركين فأسكنوا الأول ونقلوا حركته إلى ما قبله ثم أدغمت اللام الثانية في اللام الثالثة فصار اطمأن، (والمضاهي معطوف على افعلل وهو اسم فاعل من ضاهى إذا شاكل وشابه وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى أل الموصولة به، و (اقعنسا) مفعوله، ويجوز أن يكون فاعلاً بالمضاهي أى والذي ضاهاه اقعنسس، (وما) موصول اسمى معطوف على المضاهي وجملة (اقتضى نظافة) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما والعائد إليها فاعل اقتضى المستتر فيه، و (دنسا) معطوفة على نظافة ويشمل اللازم كل فعل على وزن «افعلل» نحو: «اقشعِر» أو على وزن «افعلل» نحو «اقعنسس» أو دل على نظافة، نحو «طهر الثوب» أو على دنس، نحو: «دنس الثوب».

ومثل بـ (كَمَدَهُ فَاَمْتَدًا) وذلك في قوله :

٢٧١ - أَوْ عَرَّضًا أَوْ طَاوَعَ الْمُعْدَى

لِوَأَحِدٍ كَمَدَهُ فَاَمْتَدًا

(لواحد) : اللام متعلق بالمتعدى - متعدى لواحد : نحو : «دحرجت الشيء فتدحرج» أما مطاوع المتعدى لأكثر من واحد فإنه متعد، (أو عرضاً) بفتح الراء معطوفة على نظافة في البيت السابق، و (أو طاوع) معطوف على اقتضى، و (المعدى) مفعول طاوع و (لواحد) متعلق بالمعدى، و (كَمَدَهُ) الكاف جارة لقول محذوف ومدّه فعل وفاعل ومفعول والجملة منصوبة بالقول المحذوف وموضع القول المجرور رفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، و (فامتدا) فعل وفاعل.

ويتحتم اللزوم أيضاً : لكل فعل دل على مرض، نحو : «مَرَضَ زَيْدٌ» أو كان مطاوعاً لما تعدى إلى مفعول واحد.

وأدت طاقة النظم إليّ تقديم (حَذَفَ فَضْلَةً) على الفعل (أجز) وحذف جواب الشرط في (إِنْ لَمْ يَضِرْ). كما أدت طاقة النظم إلى عدم التمثيل